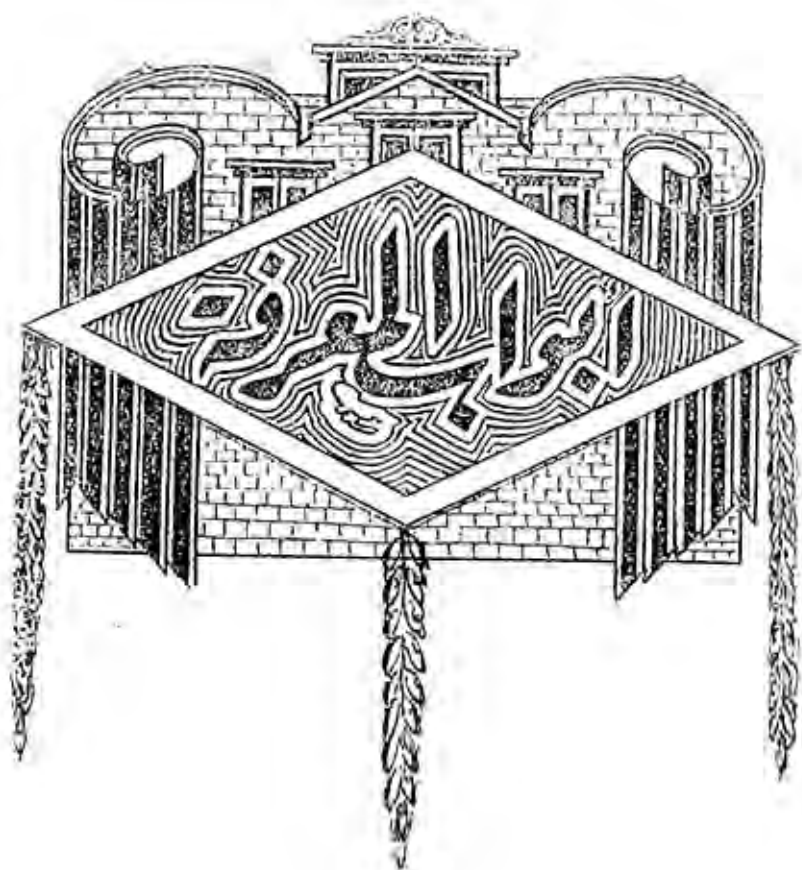
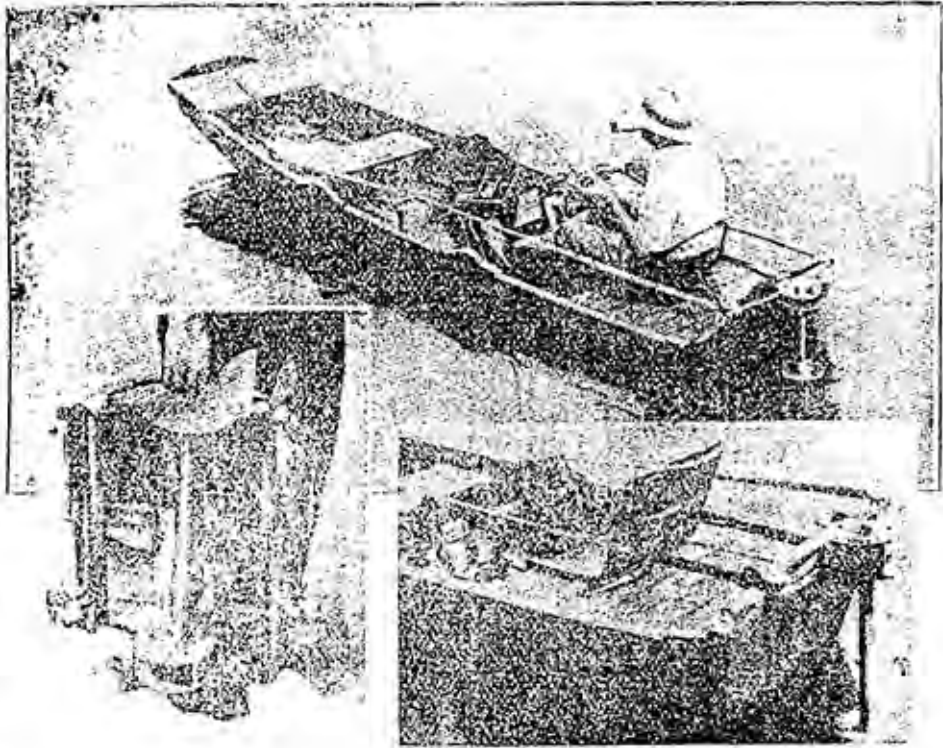




العلم والفنون



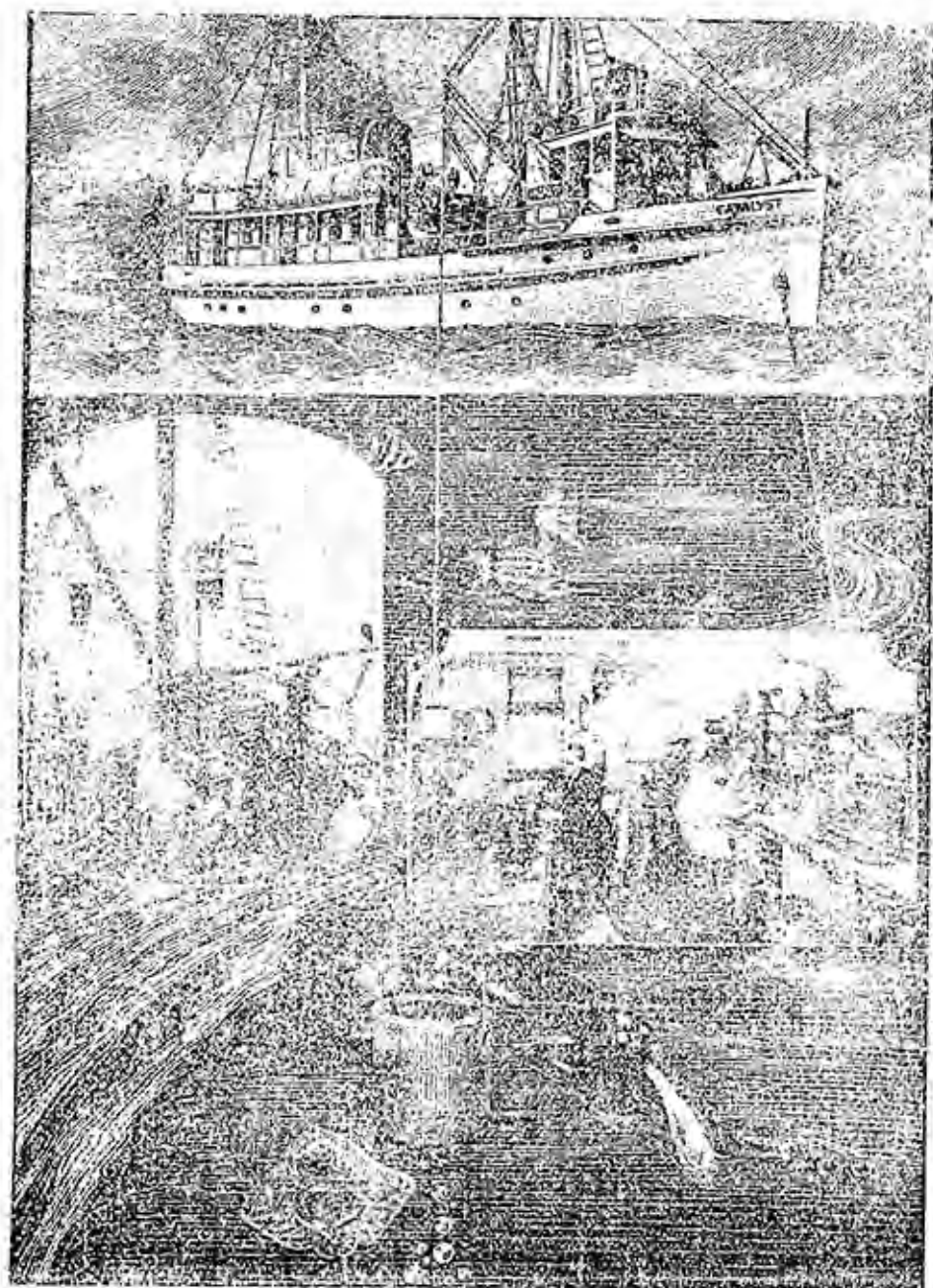
غطاء من القطنية

يسهل الطيران

إلى عين هذا
الكلام يرى
القاري أنف
طائرة وضعت
عليه قطعة من
القطنية لتساعد في
تقل الحرارة من
جدار [الحراري] فيسهل
بذلك قيامها



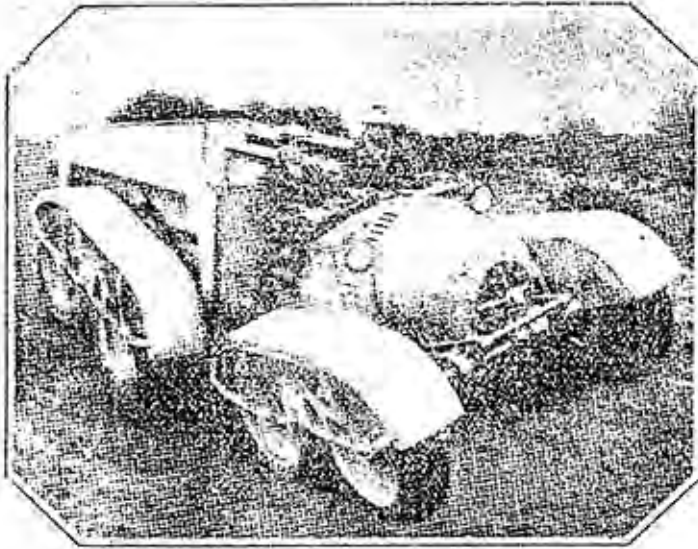
التجريب بالرجلين
فوق هذا الكلام
يرى القاري ثلاثة أوضاع
لقارب صغير للترهة
اخترع حديثاً في الصورة
العليا يرى مخترع القارب
الذي يسير بمجاديف تحركها
الرجلان ، وقد صار من
السهل عليه أن يعمل غليونه
بأحدى يديه ، حين تكون
الأخرى ممسكة بالصنارة !!
والصورتان الأخريان
لاظهار ميكانيكية الدقة والمجداف



معمل عائمة لاكتشاف أعماق المحيطات

هذا رسم بياني «السلتا اسنس» وهو معمل تجارب عائمة تابعة لجامعة واشنطن، يسير به العلماء لقياس أعماق المحيطات، للدراسة العلمية والعمليّة. فالرسم الذي إلى اليسار يبين الجهاز الميكانيكي الحديث الذي يستخدم في هذا الصدد، والذي إلى اليمين جزء من المعمل على ظهر السفينة حيث يجري العلماء دراستهم، وتوقع صورة السفينة المعمل.

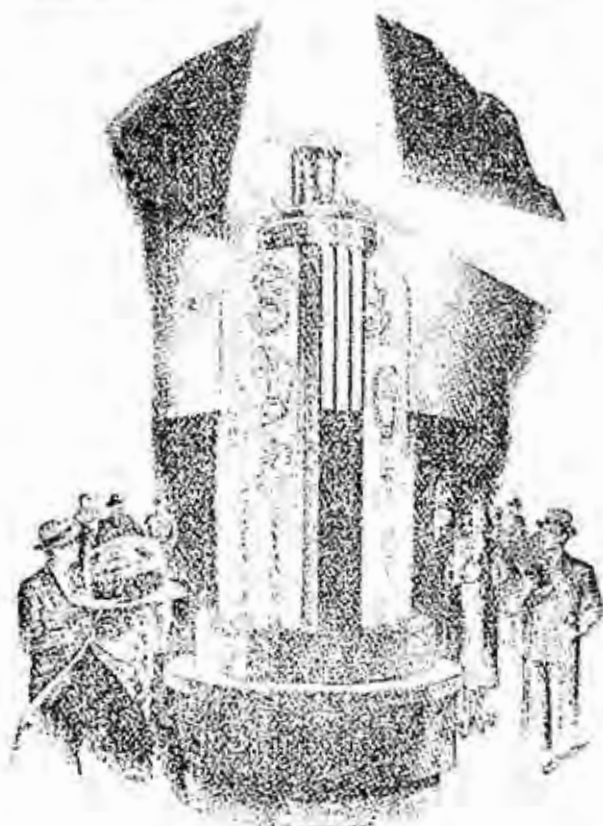
نوع هدير من سيارات النقل الحربية



هذه صورة نوع جديد من سيارات النقل الحربية الانجليزية له ثمانى عجلات، تسير كل منها بمفردها أوتوماتيكياً حسب مستوى الأرض التي تقع عليها في سيرها، وقد نجحت تجربة هذه السيارة وستعم في أعمال نقل الجيش البريطانى.

آنية من المظاظ
هذه صورة أطباق وأكواب من المظاظ تمتاز من الأطباق والأكواب الزجاجية والصينية بأنها غير قابلة للكسر، وتحمل درجات الحرارة العالية. وقد شاع استعمال هذه الآنية في المطاعم الشعبية في أمريكا.





نافورة مركبة منها

هذه صورة فتية لماقررة الحركة التي تكلم عنها بعض العلماء أخيراً. ويرى القارئ واضحاً أن أربعين وعشرين حركة ميكانيكية يقف العلماء استحالتها. ويظن الفنان غير ذلك.

قناع غازي

في أسفل هذا الكلام يرى القارئ صورة أحد المتسابقين بالمباراة من الانجليز حالياً في مكان القيادة وهو يرتدي قناعاً غازياً يحميه من بخار أول أكسيد الكربون «المتوقد» ولا شك أن هذا القناع سيقابل بالترحاب من مؤيدي السباق لأنه يقيهم من هذا الغاز كريمة الرائحة.



فوق هذا الكلام (الى اليسار) ترى صورة فونيشراف ياقى التعليمات والتنبيهات على فريق من المعدن وهم يستمعون اليه. وتحوى عليه كمبر آمن النجدة برات والفتاة. أما هي اليصلح اليه كمبر يده العمل، والمطوق أن شيع استعمال هذه الطريقة في سيقال من أخطار التعدين داخل الأرض.

قبعات توافق رأس أى إنسان

ورد إلى انجلترا هذه الأيام نوع جديد من القبعات ، ليست له أقيسة مختلفة ، أو أشكال متباينة ، وإنما صنع بحيث يلائم الشكل المطلوب وحجم أى رأس من رؤوس البشر ! وهو مصنوع من لباد عجيب إذا سخن يتشكل بشكل الرأس وعند ما يبرد يجمد محتفظاً بشكل رأس الالابس .
نوع جديد من الماء

اكتشف نوع جديد من الماء يزيد في الثقل على الماء العادى بمقدار عشرة في المائة . ويقتظر العلماء أن يقلب كشف هذا الماء المكاييل والموازين والمقاييس رأساً على عقب . وقد وجد أنه أصلح من ماء البحر لفصل الملابس ولو أنه أكتف بكثير من ماء البحر . وهو مثل ماء البحر مكون من ذرة من الأكسجين مع ذرتين من الأيدروجين ، ولكن الذرات الأيدروجينية ليست من صنف الذرات الأيدروجينية التى نعرفها ، وخاصة في الوزن فهى أثقل مرتين من الذرة العادية ، وقد أطلقوا عليها اسم « ذرات الأيدروجين الأيزوتوبية » .
رش الشوارع بماء الزجاج يريح السيارات

أجريت في بعض الطرق الزراعية في تشيكوسلوفاكيا عدة تجارب لاختبار فكرة إمكان الاستفادة العلمية من ماء الزجاج الأسمنى ، فأدت هذه التجارب إلى نتيجة مرضية : إذ اتضح أن استخدام هذا المزيج يريح السيارات كثيراً ، لأنه يجعل الأرض ملساء كالحرير . وطريقة استعمال هذا المزيج سهلة للغاية ، فما علينا إلا أن نرش به الأرض وقت ما يكون (وابور الرلط) يجرى عمله فيها ، ثم نرشها به مرة أخرى عند ما تطفى بالقار .

الصابون العادى يزيل البوية بسهولة

يمكن أن تزال البويات بسهولة عن أى جزء من جسم الداهن باستخدام الصابون العادى . ذلك بأن يذلل الجزء الذى ينتظر أن تصل إليه البوية بصابون عادى لا يمتاز إلا بأنه في حالة مرهية ، ثم يشغل الداهن كإشياء ، وتتصل إليه البوية كما تشاء ، فاعليه في نهاية الأمر إلا أن يغسل يديه بالماء فينزل الجزء المدهون بالطبقة التى عليه من الصابون حاملة معها كل ما تجتمع عليه من البوية .

برشامة الاسبيرين تتحول إلى مداد سرى !!

من غريب ما اكتشف من المدهشات الكيميائية التى كان يستخدمها الألمان لصالحهم في الحرب ، ما كشف عنه أحد العلماء أخيراً بقوله : إن بعض الألمان من الأسرى أيام الحرب العظمى كان يرسل إلى بلاده خطابات يصرح بها قلم المرافقين الحربى ، لأنها لا تحوى أى خبر له علاقة بالحرب ، ولم يكن يبين عليها أى نوع من المداد السرى ، كما لم تحم حولهم أية شبهة نظراً لبعدهم عن المواد الكيميائية التى يمكن أن يستخرج منها المداد السرى ، ولكن اكتشف هذا العالم أن الاسبيرين وهى - برشامة ألمانية الأصل ولم تعم العالم إلا من عهد قريب - إذا أذيبت في الماء ينتج عنها نوع من المداد السرى لا تكشفه إلا الأشعة البنفسجية ، فانظر كم يحذق الألمان الكيمياء !

مملكة المرأة والبيت

المرأة في نظر الشرائع

هل تعلمين أيها المرأة أن الأقوال الآتية قيلت عنك ؟
يقول الأوريون « إن الله عندما أراد أن يخلق حواء من آدم ، لم يخلقها من عظم رجله
لئلا يعلأها ، ولا من عظم رأسه لئلا تسود عليه ، ولكن خلقها من ضلع من أضلاعه لتكون
مساوية له قريبة من قلبه . »

ويقول أحد شعراء الفرس الأقدمين : « إن الله عندما أراد أن يخلق المرأة جمع رقة النسيم ،
وأريج البنفسج ، ونور الشمس ، وابتسامة الربيع ، وخلق منها المرأة »
وهل تعلمين أنه في سنة ١٥٦٧ ميلادية صدر قرار من البرلمان الاسكتلندي بأن المرأة
لا يجوز أن تمنح أية سلطة على أي شيء من الأشياء : مع أنه كان للمرأة عند قاء المصريين
مقام ممتاز ، فكانت تعقد العقود وتقوم بالأعمال التجارية ، وتهتم في الأمور السياسية ؟
وأغرب من هذا أن البرلمان الانجليزي أصدر قراراً في زمن هنري الثامن ملك إنجلترا يحذر
على المرأة أن تقرأ كتاب العهد الجديد ، أي يحرم على النساء قراءة الإنجيل وكتب رسل المسيح !!
أين هذا من وضع الصحابة المصحف الأول الذي كتب في خلافة أبي بكر رضي الله عنه
عند امرأة هي حفص أم المؤمنين ، ثم كان نسخ المصاحف التي وزعت على الأمصار في
خلافة عثمان عن ذلك المصحف ؟ ولم تخل البلاد الإسلامية من نساء يحفظن القرآن حفظاً جيداً
من عصر الصحابة إلى عصرنا هذا .

هذا غريب دون ريب ، فإن العرب كانوا يثدنون البنات عند ولادتهن في الجاهلية ، وكانوا
يسينون معاملة النساء ، وقد شابههم في ذلك الألمان ، وربما فاقوهم ، فقد كانوا يقامرون بزوجاتهم
في الترد . كما أنه حدث في القرن الحادي عشر أن اسماكم الكفسيه سنت قانوناً ينص على أن للزوج
أن ينقل زوجته إلى رجل آخر لمدة محددة وفق ما يشاء الرجل المنقولة إليه المرأة .
عجيباً أن يتعسف بعض الرجال مع المرأة إلى هذا الحد ، مع أن الحقوق متبادلة : أو يجب أن
تكون متبادلة بين الرجل والمرأة ، وأن يكونا أليفين .

على أن المرأة لم تعدم من ينصرها ، وإن تعدم من يؤازرها من النوع المشبه ؛ فقد قال فولتير الفرنسي :
« تقدر النساء على كل ما تقدر عليه ، وما يبينن ويبقنا من الاختلاف إلا أنهن أكثرنا لطافة » .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما النساء شقائق الرجال » .

وقال تعالى « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا »
وقال أيضاً : « هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها » .

في مشروبات الصيف

شراب البرتقال :

الطريقة : ١ - يقشر البرتقال ويفصص - ويقسم الفص إلى نصفين ، ثم يعصر مقدار آخر
من البرتقال وتؤخذ عصارتها ثم يغلى قليلاً ويرفع من على النار إلى أن يبرد .
٢ - توضع عليه قطع البرتقال المذكورة ويصب عليه قليل من ماء الزهر ، ثم يوضع
على النار ثانياً حتى يغلى ثم يصفى جيداً ويوضع في (قوارير) لاحتفاظه إلى وقت الاستعمال .
والطريقة العادية المستعملة في المنازل : هي أن يعصر البرتقال ويوضع عليه السكر
ويترك على النار حتى يغلى ، ثم يبرد ويحفظ في الزجاجات .

خشاف الكثرى اليابسة :

١ - تغسل الكثرى ، وتجفف وتقطع إلى قطع رقيقة ، ثم توضع هذه القطع في إناء
من الفخار غير القابل للرشح ويصب عليها الماء المغلي وتترك ليلة .
٢ - تفصل قطع الكثرى من الماء ويضاف إليه السكر حتى يصير شراباً . وإذا أريد تناول
الكثرى فلتترك في الماء وتقدم كخشاف .

في عمل المبردات :

عمل اسفنج الليمون . - المقادير : ليمونتان ، وعدد خمس قطع جلانيز ، وبيضة ، ونصف
لتر ماء بارد ، وملعقة سكر مكينة .

الطريقة :

١ - يغسل الليمون ويجفف ويدلك السكر بقشر الليمون (كما لو كان سيبشر)
٢ - يوضع الجلانيز في الماء ويذوب على النار ثم يصفى .
٣ - يضاف السكر الناعم وسكر المكينة المدلوك بقشر الليمون إلى الجلانيز ، ثم يضاف

إليه بياض بيضة ، ويستمر في خفق (رب) هذا المزيج حتى يصير سميكاً .
 ٤ - يوضع في القالب ويترك في عمل بارد حتى يجمد ويقلب في الأطباق .
 (ملاحظة) إذا أريد استعمال هذا المزيج سريعاً ، يمكن وضع القالب بما فيه في إناء به ثلج أو في ثلاجة .

في عمل النشاء البارد

لقمصان الرجال الأفرنجية والياقات (الأزياء) وما يماثلها :

المقادير

- ١ - ملء ملعقة كبيرة من أجود أنواع النشاء الأبيض (نشاء الأرز)
 - ب - نصف رطل من الماء البارد (نحو كوب ماء عادية)
 - ح - نصف ملعقة صغيرة من البورق (البوركس)
 - د - أربع نقط من زيت النفط (اثربنتين) ليسهل سير المكواة .
- طريقة العمل :

- ١ - يوضع زيت النفط فوق النشاء .
- ٢ - يغلى نحو ملعقتي شورية من الماء ويذاب فيها البوركس .
- ٣ - يوضع البوركس المذاب في إناء ويوضع عليه نحو كوب ماء من الماء البارد . ويلاحظ رج الراسب حتى لا يتلف نسبيج الملابس ويسبب بقعاً تلعب بعد ذلك .
- ٤ - يصب هذا المزيج تدريجياً على النشاء ويذاب فيه بعناية .
- ٥ - يصفى المزيج بخارقة نظيفة ، ويكون بعد ذلك صالحاً للاستعمال ويكفى لنحو ثلاث (ياقات إفرنجية) أو أربع .

وإذا أريد تنشية أشياء أكثر فتضاعف المقادير المذكورة بالنسب المحددة هنا .
 ملاحظة : لا توضع الياقات أو أي شيء آخر في هذا المزيج إلا إذا كان نظيفاً جداً وتام الجفاف وليس به أثر ما من بواق النشاء السابق .

ثم تمصر وتلف في قطعة من الشاش مدة نصف ساعة على الأقل قبل أن تكوى . أما إذا أريد كيها عقب إشباعها من النشاء ، فتتمصر قليلاً ثم تكوى في الحال . ويلاحظ أن تكون درجة حرارة المكواة مرتفعة .

بَيْنَ الْمَنَاصِبِ وَالْطَّرِيقِ

... محرر « المعرفة » الغراء .

نشكر سيادتكم على ما قمتم به من الخدمات الجليلة للعلم والأدب ونشر الثقافة الإسلامية في الأقطار العربية، وخاصة اهتمامكم بنشر الأخبار عن أحوال العرب في المهجر الثاني .

وبعد ، فقد وقع بصرنا على ما نشرته « المعرفة » في عددها الحادي والعشرين ، عن ملخص المنشور الذي أصدره السيد حسن بن جديد الحبشي تحت عنوان « المناصب ومكائد الرابطة » ، فوجدنا في تعليقه في « مكتبة المعرفة » على ما جاء في المنشور عدة تحريفات تلفت نظركم إليها وهي :

جاء في ملاحظة « المعرفة » وتعليقها على المنشور المقال الآتي :

« ... ومنها يفهم أن حزب « الإرشاد » (؟) الذي أعلن في برنامجه الرسمي أنه لم ينشأ لأغراض سياسية قد لعب به رؤساؤه ، وأداروا دفته إلى الأعمال السياسية التي تنحصر في معاكسة الهيئات الحاكمة ، وذوى المناصب الرقيقة من الباعلوين ، مع أن الباعلوين على زعماء هذا الحزب خيراً كثيراً ... اهـ » ، ووجه التحريف ظاهر في هذا التعليق ، إذ أن كاتب المنشور هو السيد حسن بن جديد ، أحد أفراد « المناصب » ، المهضوم الحقوق ، وهذا الخلاف واقع فيما بينهم « أي بين المناصب وغير المناصب » وكلهم من آل باعلوى ولا دخل للسادة الإرشاديين في هذا الموضوع ، وأن تلك الحركة - نعتي بها « محاولة إسقاط المناصب ومعاكسة الهيئات الحاكمة » - هي ما يعمل لها بعض ذوى الأغراض من آل باعلوى ، غير المناصب ، أي من رجال الرابطة لا « الإرشاد » ، وهو ظاهر من عنوان المنشور نفسه .

وأما الإرشاد فهي جمعية جامعة عامة ، فيها كل مسلم يغار على الدين ، وأشبأ أعضائه من العرب الحضارمة والوطنيين الأندونيسيين ، لا تتدخل فيما بين المناصب وغير المناصب من خلاف . وغاية الأمر أن الإرشاد تذكره مدعى احتكار الفضائل والولايات والقرب من الله بدون الوسائل المشروعة ، ومبادؤها ظاهرة مسطرة في قانونها ، وما حادت عنها قيد شعرة . فأقم أغراضها نشر التعليم الديني العربي (وهذا أقامت له المدارس السكتيرة) ، ومحاربة البدع وإقامة السنة ؛ فنشرت لذلك المنشير والرسائل .

هذا ما احتواه المنشور من الموضوع . فارجوكم نشر هذا في مجلتكم الغراء ، وإكم منا جزيل

الشكر ، ولا زلتم ذخراً للمروبة والسلام ما

هادي الدباء

[سورابايا - جاوة]

بريد المعرفة

نشر في هذا الباب نبذاً من المقالات التي تصلنا صالحة للنشر
ولكننا نضطر إلى إغفالها نظراً لضيق المقام .

القصة في الأدب العربي

مقال طريف للأديب محمد السيد يرد به على القائلين بانعدام القصة في الأدب العربي، قديمه وحديثه ، ويستدل على وجودها - منذ وجدت العربية - بأسباب وجيهة يعرفها السواد الأعظم من العارفين بالأدب العربي .

نم عرج على وظيفة القصة في الآداب الحديثة فقال: أستطيع أن أدعي أن وظيفة القصة من الأدب إنما هي تصوير دقائق الحياة ورسم أصولها وفروعها. رسماً منظوراً محلي بالألوان البديعة الزاهية مشوباً بالتهويل الجذابة الرائعة . . . ثم من ذا الذي يرى تلك الصورة ولا يأخذها سحرها . . فيقبل عليها إقبالا ، إلا أن يكون سقيم الأدن ضعيف الوجدان ؟

الأدب أصل الثورات

يحدثنا التاريخ أن الاقلاّب الروسي الأخير ، ما كان ليحدث لو لم تنبث أفكار الثورة عن (تولستوى) و(ديستوفسكى) ، تلك الأفكار التي أظهرت للشعب الروسي عازي الارستقراطية ومساوئها ؛ وما كانت الثورة الفرنسية لتحدث لو لم يقم (فولنير) و(روسو) و(منسكيو) يصيرون في العامة صيحاتهم التي جمعت بين السخرية اللاذعة ، والنقد المرء ، والمبادئ الاجتماعية المبتكرة ؛ وكل ثورة في العالم يظهر لنا أنها لا تقوم إلا على أساس الأدب الجديد ، والمبادئ المبتكرة ، ونحن ندعي أننا في عهد ثورة فكرية متأججة ؛ فهل ثبت لنا ذلك أشتات الكتابات الأدبية التي نقرأها الآن في الصحف والكتب ؟ قد تكون هناك ثورة ؛ ولكنها ليست متأججة ، بل قد نجرؤ فنقول: ما لها من أوار . وهكذا نخدعنا الثورة ضد الألفاظ القديمة ، فنعتقد أنها قد تناوات أيضاً الأفكار القديمة . وخطأ هذا واضح كل الوضوح .

[من مقال للأديب جمال الدين الشيال بكلية الآداب]

الاختلاط بين الجنسين

الاختلاط بين الجنسين هو السبيل إلى السعادة المنشودة ، لأنه يهذب النفس ، ويسمو بالروح إلى درجة السكال ، ويساعد الإنسان على إجادة اختيار الرفيق ، ويشجعه على السير بجهد ونشاط في تحقيق شئونه الحيوية ، لإقرار السعادة في منزله ؛ والحب عندى شئ مقدس ، يجب أن نغالى في تحقيقه لضمان السعادة . ولكن قبل أن نرفع أصواتنا لنصرة الحب ، يجدر بنا أن نهذب الفتى والفتاة ، منذ الطفولة ، ليشباعا على خلق متين ، وآداب رفيعة وأحاسيس سامية .

(من مقال للأديب محمد عبد القادر حسن بالإسكندرية)

محاكاة المصريين للأجانب

ليس التقليد غريباً بين الناس ، ولكن الغريب تقليد المصريين للأجانب المستعصرين ، فإننا مع الأسف لم تقلد الأجانب في فضيلة من الفضائل ، وإنما قلدناهم بل أغرقنا في تقليدهم في كل ما بعث بصلة إلى الرذائل ؛ قلدناهم في تعاطي المخدرات وشرب الخمر ، وحاكيتهم في الميسر والفجور ، متناسين أن الشرق رب المدنية الروحانية ، والنواميس السماوية ، التي تتمتع كل تلك الرذائل ؛ جرفنا تيار الفساد ، ولم نصمد في طريقه ، لأننا ضعفاء مغلوبون على أمرنا . وضعفنا في هذه الناحية يرجع إلى اعتقاد منا بأن أخلاق القوى هي الفضيلة ، وهي التي يجب أن تسود ، ولو كانت رذيلة ؛ ولعمري ما أعر المحاكاة العمياء ! وأغلب الظن عندى أن كثيراً من المصريين ، يعرفون هذا ، ولكنها معرفة لا تفيد ، لأنها نظرية فقط ، والجانب العملي منها معدوم ، فتى نصيح من رجال الأعمال ؟ !

(من مقال لأحمد حنفى ناصف)

الأدب في مصر

ليست الطبقة المتوسطة وحدها — وهي التي تقتصر على القراءة في هذه الأيام — بقادرة على إداعة الأدب ونشره والارتقاء به إلى الدرجة التي ننشدها له . وليس للطبقة الغنية ميل فطرى نحو الأدب . كذلك الطبقة الغنية ألهتها ملاذ الحياة وملاهيها عن الأدب . وإذا فلن يكون عندنا أدب راق إلا إذا كفلت وسائل الحياة للأديب . ومن أين يكفل له الناشر وسائل الحياة إذا كان لا يجد القراء الكثيرين الذين يشجعونه هو بإقبالهم ، فيعود بدوره لتشجيع الأديب ؟ فإذا أردنا أن يكون لنا أدب راق يستطیع أن يقف وقفة الندم مع الآداب الحديثة القريبة ، فما علينا إلا أن نغرس في نفوس الفقراء والأغنياء — على السواء — الميل للقراءة والشغف بالاطلاع .

(من مقال للأديب حسين المهدي الغنم)

جاوا ومناظرها

أرسل إلينا السيد صالح الحامد العلوي الشاعر الجاوي المطبوع ، قصيدة وصفية بديعة
في (جاوا ومناظرها) نقتطف منها ما يلي :

كل حسن الدنيا لديك يهون فهي عين وأنت منها النون
فيك مرأى تبحر فيه العيون عجب فوق ما تتخال الظنون

يستفز الخواطر الشعرية

من رواب مخضلة وأراضي تستقي من ماء بها فياض
وحقول مبتلة وغياض ورياض بحفرة ورة رياض

هي للنفس غابة الأمنية

الوداع

قطعة طريفة من الشعر المنشور يصور لنا فيها الأديب (ع . عمر) مأساته مع فتاته التي
أحبها وأخلص لها الحب، بل خطبها وبدأ يصور لنفسه ما سوف تكون عليه حياته المستقبلية معها،
ثم شاعت الظروف القاهرة أن تفر (عصفورته من يده) إلى صياد آخر، رعى لها بدل الحب
(دراهم ودنانير) ؛ وفيها يصور لنا حقيقة حب الناس للمال وتفضيلهم إياه على غيره بقوله :
كنت مخدوعاً حين ظننت أن الأخلاق رأس مال يعتمد عليه... كنت واهماً حين ظننت
أن الثقافة والعلم مما يأبه له الناس... كنت جاهلاً حينما سخفت فكرة أن المال هو كل شيء.
عند أهل هذا الجيل أن المال هو الأخلاق، هو العلم، هو الثقافة، هو الجاه، هو الحب، هو المجد،
هو كل شيء. المال محبوب الجميع ومعبودهم ، تنحني أمامه أرفع الرؤوس وتحقق له أظهر القلوب.
رثاء هر

نشرت الصحف عن هر أنه أنقذ أسرة بأسرها من الحريق ، إذ اقتحم الغرفة المشبوبة على
أهلها وهم في سباتهم، فما زال بهم حتى أيقظهم ، فلاذوا بالفرار ، ثم تعذر عليه الخروج فذهب
ضحية الوفاء ، فالأم يقتصر الرثاء على بنى حواء ؟

فكر الأديب (محمد غنيم) في هذا ، وعز عليه أن تروح هباء حياة هذا الهر النبيل،
فرثاه بقصيدة طريفة نقتطف منها ما يلي :

تضحية صامته اللسان نادرة في ذلك الزمان

لأنت هر جليل الشأن تندبه فصيلة الجرذان !

لو قوبل الإحسان بالإحسان أقيم تمثالك في ميدان

وكت رمز الوفاء والتفاني وأدرج جسمك في أ كفان

مكتبة المعرفة

الضاحك الباكي — مطبعة الهلال

تأليف الأستاذ فكري أباطه

تقرأ عنوان كتاب فكري أباطه « الضاحك الباكي » ، فيخيل إليك أنك حين تبدأ تصفحه سيميتك من الضحك ، فإذا به يستمطرك دموعك وعلا قلبك ألما وهاهنا قد يجوز هذا ، ولكنني أنصحك أن تقرأه بنفسك وتتغاضى عما أقول عنه في هذه الأسطر القليلة الآتية ، فكتاب « فكري » حقيقة يضع لكل قارئ صورة من عقلية وثقافته مطبوعة على ورق . وأنت تستطيع الحكم من هذا على ما لشخصيته من قوة وازان ، نجحت في لبافة وفكاهة في قدرته على التحليل المنطقي ، وصدق الملاحظات الدقيقة ، والدراية التامة بأحوال الوطن العزيز من عام ١٩١٧-١٩٣٢ : فمن تحليل اجتماعي ، إلى أدنى ، إلى اقتصادي ، إلى سياسي . يتجول بك في كل ناحية بلطف ورقة حتى يصل بك إلى صميم الحقيقة ، فإذا ما أوقفك أمامها وجهاً لوجه ، هداك إلى أسلم السبل ، أو أشار بهذا أو بذاك . ثم يتركك في غير تقيد لتعمل فكرك وتخير بعقلك الخاص بعد أن نصحك وحذرك .

وبقدر ما يظن أن هذا الكتاب للخاصة فإنه كتب أفيد ما يكون للعامة ؛ وما لا ريب فيه أن الطبعة الأولى من « الضاحك الباكي » قد نفذت ، وحصل الأستاذ المامي كثيراً من قروش الثمن المتواضع ، فهل ينفد صبر « فكري » ويخطر مرة أخرى بدراهمه إذا طالبناه بأن يخرج لنا سفيراً آخر ، يقول لنا فيه كيف وفق إلى معرفة هذا أسلوب البديع ؟ اللهم لا تهده إلى التخلص من طلبنا بالاعتذار بأن ذلك موهبة خلقية حتى نعدى منه أسلوباً وخفة روح .

الشعلة — مطبعة التعاون

للدكتور أبي شادي

الدعوى جميل ، والثبات أجل ، والشكوى لعليل ، والصبر أكمل . ذلك ما يعرفه الشاعر انهجر الدكتور أبو شادي ؛ وهو لا يعرفه فقط ، بل يأخذ به ويعتقده ؛ وهو لا يعتقده فقط ، بل يريد أن يعتقده سائر شباب الجيل الحاضر ، وبخاصة الشعراء الحديثين ، على أنه سر النجاح وأصل الفوز ؛ وبانعم المحاولة وبانعم المبدأ ! أما الاعتقاد الجميل ، وأجل منه محاولة إذاعته .

ولكن الأجل من هذا وذاك ، تلك « الشعلة » التي تعيننا كثيراً على فهم شاعرية الدكتور
الداققة وقابليته لقرض الشعر . استمع إليه وهو يقول في الإهداء :

أنا هذا الشعر تحفل روحه بهما : حنانك أنت ، ثم حنانى
رددته نغم الحياة فإن نأت بنواك عاد نشيده فرثانى
فاذا بسمت فكل شعرى خالد وإذا عيست فكل شعرى فان

لتعرف أنه يقرض الشعر لا لغنم سوى إرضاء « المفرد الموثق ! »

ثم استمع إليه وهو يقول لنا فى المقدمة « إذا كنت أعنى بفشر هذا الشعر الذى هو من
قلذات قلبى وعرائس خواطرى ؛ فليس للتكسب ولا للشهرة ، ولا لآى اعتبار آخر دنيوى ،
ولا للذة معنوية مألوفة ؛ فإن الحافظ الوحيد لى هو إحساسى أن هذه الكلمات تحمل أجزاء
روحى ، وتؤلف صحائف تسمى ، وتنطوى على صورة من المثل الأعلى الذى أتعشقه ، أو على
أقرب خيال له . لذلك أعرضها بروح صوفية على من تجاوزت بينى وبينهم أصداء نفوسنا ،
فاندجت عواطفنا المشتركة فى وحدة صافية ، فهذه المتعة الصوفية — متعة التجاوب النفسانى
والاندماج الروحى — هى التى تحفزنى إلى نشر هذا الشعر كيفما كانت قيمته الفنية . »

فإن كل هذا تستطيع أن تعرف كيف ولماذا أخرج الدكتور هذا الديوان .

والكتاب يحل بتصدير وإلمامة فى فلسفة الشعر من قلم الشاعر المؤلف ، وهو مطبوع فى حجم
وشكل ونظام زميلتنا الغراء « أبولو » . فأهلا بديوان أبى شادى الجديد ، وأهلا بالمنابرة ، فإنها
حقاً طريق النجاة .

أنفاس محترقة : للشاعر محمود أبو الوفا

ياله من عنوان يضطر القارئ إلى الإمعان ! إن فيه لأصدق بيان عن أبى الوفا ؛ ولكن
من أى الجهات ؟ إن للشاعر وجهة معينة ، أو هو متأثر بعبدأ خاص يغلب على سجيته
الشعرية ، وماذا يضيره فى نظر نفسه ، إذا كان مطبوعاً على الصراحة ، والسماحة ، والاطلاق ؟
وهل عرفنا إنساناً هذا شأنه ولم يكن غريباً فى محيطه الذى يعيش فيه ؟ أبو الوفا يقول فى رثاء
نفسه :

كأننى فكرة فى غير بيتها بدت فلم تلق فيها أى إقبال
أو أنى جئت هذا الكون عن غلط فضاقتنى رحبه المأهول والخالى

أبو الوفا مرهف الحس ، ولذلك ترى شدة تأثره بالآلام الحياة يخرجها أحياناً عن نفسه الهادئة
الراضية بما قسم الله لها ، فتلاحظ فى بعض أشعاره حنقه الشديد حتى على أعز الناس لديه ،
فهو يقول :

أبي وفي النار مثوى كل والدة ووالد أنجبا للبؤس أمثالي
واسمعه يقرض عقاباً ثم يحتاط لقرضه فيقول :
ما كان ضررك لومن غير صاحبة قضيت عمرك ، شأن الزاهد السالي
كمن قال :

« إذا كانت الريح ولم أمتع برؤيته فلا كانت الريح »
وتكملة الشطر الأخير « شأن الزاهد السالي » احتياط تام من الشاعر ويقظة مستمحة ،
ولكن مع هذا ، هل راعى أبو الوفا فلسفة الحياة ؟ ! تخيل إلى أنه انحاز في هذا التعبير إلى جانب
الغزالي في فلسفة الصوفية التي لا تتفق وحالنا الراهنة .
والشاعر في غير هذا الموضع يناشد أملاً في الحياة ، لا يمكن أن يشذ عن طبيعتها ، فهو
اجتماعي وجداني ، يقول :

لو كنت قد قدرت في أولاي آخرة المآب
أو كنت أعلم أنني أدعو الحسان فلا أجاب
ملأت بالآذات أو طابى جميعاً والعياب
ثم اسمعه يقول في « وقفة الوداع » :

ترفق أيها النائي اختياراً لقد خلّيتني أحيا اضطراراً
أي أحيا اضطراراً على أمل ؛ فهو يعالط حتى نفسه ، ويحيا على أمل يتصوره لنفسه مع
أن الذي نأى عنه نأى باختياره .
والقارئ لقصيدة « وقفة الوداع » يحس قوة تأثير نفس الشاعر في ألوان متعددة ، فيدرك
الإنسان عنه لماذا هو مرهف الحس ، دقيق الشعور ، شديد الانفعال ، شأن ابن الطبيعة السمع ،
مع أنه يعتقد بنحس طالعه في الحياة ، وتلاحظ هذا في « لن أسيء » :

لن أسيء الظن فيك أبداً فإذا شئت عطاءً فامنعي
إنما اللوم على النحس الذي كلاً أذهب ألقاه معي
إلى أن قال : ولو أنني تلصص التبر يدي حول التبر تراباً أصبغني
وكما يذهب الشاعر إلى أقصى حد في التسامح وعزة النفس ، يذهب كذلك إلى أقصى حد
في المبالغة في التعبير ، ولو كان مجازاً خرافياً . كما في « لن أسيء » هذه وتجده ، مبدعاً إلى حد
بعيد جداً في قوة الاقتناع بالشيء العملي من ناحية أخرى ، و« ذكرى » تدل على ذلك ، فهو يقول :

الحب يصقله العتاب هيهات تسمعي رباب
زعمت بأنني أشيب يالي من التهم الكذاب
أفلا يكون البدر بدرأ إن تغشاه السحاب ؟
أولا يسمى الصبح صباحاً يوم يلطمه الضباب ؟

ما أقدر أبا الوفا على ملك عبقريته وتحكيم عقله مراراً في وجدانه ، ولكن ترى هل هو شذ عن هذه القاعدة في «عبث»؟ إذا كان قد فعل ذلك فلماذا؟ الحق أنه «عبث» من غوامض الشاعر ، إذ كيف يكون عبثاً؟ وكيف يكون فيه أمل؟ وكيف تقرر فيه حقائق؟ هذه بلا ريب ناحية جديدة يجب أن تفكر فيها، وأن تناقش الشاعر رأيه صراحة .

وبينما نراه كذلك تجده فيلسوفاً من الطبقة الممتازة حيث يقول :

حرر طباع الناس من أدرانها وهناك لست ترى من استبداد

هذا قول جامع يزيد الشاعر أن يكثر منه. وأن يضرب لنا الأمثال العملية شعراً لعصرنا الزاهر بالاختراعات والمنتجات العقلية المتنوعة والمدهشة ، وأن يتحرر ولو قليلاً من ذاتيته ، حتى تشع روحه الحرة على القوميات ، والفكاهات ، وأن يكثر من الاجتماعيات والقصص ، لأن موهبة شعرية كالتى اختص بها أبو الوفا ، حرام أن تقصر على جانب واحد ، أو أن يحتفظ بها في ثنايا الأوراق، إن لم يستطع حبسها في صدره الوثاب استحياءً منه وتواضعاً .

ولسنا ندعى أننا بهذه العجالة قدوفينا الشاعر بعضاً من بعض ما يستحق من التقدير ، وإنما قصدنا أن نتناول ناحية من نواحي شعره غير التى تناولها حضرات من كتبوا عن « أنفاس محترقة » لأنها - والحق يقال - تشتمل على جوانب كثير من الخيال الرائع والوصف البديع ، مما يدل على سمو نفس صاحبها ، وقد نهود في ترجمة أخرى إلى مناقشته بعض آرائه .

جان دارك - في سبيل الوطن

بقلم الأستاذ غانم بك محمد

الأستاذ الفاضل غانم بك محمد، رجل تقلب في وظائف التعليم، وعركته الحياة وعركها، ولما كان معلماً قبل كل شيء ، فإن من صفات المعلم المصلح أن ينتهر كل فرصة تسنح للإصلاح. والإصلاح أساسه التوضيحية ، فلا غرابة إذن في أن يحب غانم جان : فقد بما قيل « شبيه الشيء منجذب إليه » ، والذي يستيقظ مبكراً إلى فهم سر الوجود، والعمل على تسهيل مهمة الحياة على الغير، هو الانسان الذى يستحق الحياة ، وهو الفرد الذى عرف سر الطبيعة فأسرع إلى تحقيق مرامها ، وفوق هذا فإن الشيء يكون مستملاً إذا أتى مفاجأة في أوانه ، والأستاذ غانم بك أخرج هذا الكتاب القيم عن حياة جان دارك بمناسبة ذكرها هذا العام ؛ فهو كما ترى نهاز للقرص النبيلة كما يكون إصلاحه فعلاً منتجاً .

ولقد توخى في تبويب الكتاب ذكر الحالات الواقعية التى نشأت عنها أعظم الأمور

بأسلوب جزل ولغة سهلة عذبة، ويهمننا أن نذكر هنا بعض ما كتب عن جان دارك في خاتمة الكتاب من أقوال بعض أعلام المؤرخين :

قال سنت ييف (١٨٠٤ - ١٨٦٩م) : « إنك من أي النواحي نظرت إلى جان دارك ، ومهما بذلت في كبح حماسك لها ، ألفتيتها شخصية مؤثرة لا تجد في التاريخ كله من هو أكثر استحقاقاً منها للرثاء والعطف والإعجاب ، ولعل السر في أمر جان ، راجع إلى ما في تاريخها من حوادث أغرب وأروع من الحوادث التي يبتدعها الخيال الخصب : حين يقرأ المرء حوادث حياتها ويتعرف ظروفها ، تأخذ الروعة ، وتساوره الحيرة ، لأنه بينما هو موثق أن الوقائع صحيحة لا ريب فيها ، يجدها وقعت على صورة لم يألئها إلا في الخيال ، والخيال في حدوده الواسعة الرائعة »

وقال هنري مرتين : « إنه لم يظهر في تاريخ العالم كله شخصية تماثل شخصيتها » وقال ليون داس : « إن قصتها كبقية قصص الأنبياء والرسل ستظل منقوشة على صخرة التاريخ الخالد » .

أمثال المتنبي وحياته بين الأمل والأمل

طبع في مطبعة حجازي

تأليف الأستاذ أحمد سعيد البغدادي

سفر قيم يضم بين دفتيه أمثال أبي الطيب المتنبي ، جمعها المؤلف الفاضل في رسالة واحدة شغفها بها ، وخدمة لطالاب الأدب ، لأنها أسمى مناطق به شاعر من الحكم الجليلة . تأمل المؤلف المتنبي من خلال شعره فوجده شاعراً كبيراً لازمه حظ نكد ، وبائساً فقيراً يحمل آمالاً يضيق بها الفضاء ، وجده رجلاً قضى حياته في حرب بين همته وحظه ، فكما حاول بهيمته بلوغ قمة المجد دفعه حظه عنها إلى أبعد حد ، ثم لا يزال عنها يصد ، وإليها يرتد ، حتى أرغمته الأيام بعد ذلك على الرضاء بالخيبة ، رأى شاعراً مجيداً يمدح فيطنب ، ثم لا يجد من مادحيه إلا الجفاء ، فيخرج عنهم غير عائد إليهم ، ومن هنا وجد المؤلف نفسه في حاجة إلى معرفة المتنبي من ناحيتي آلامه وآماله ، لتكون مقدمة لمجموعة أمثاله التي هي ترجمان نفسه وخلاصة تجاربه ، فأدى به الأمر إلى دراسة متعبة قليلة المصادر والمراجع كما يقول .

ولكن يكون هذا السفر الصغير كبير الفائدة ، ألحق به المؤلف قطعاً مختارة من شعر المتنبي تساعد القارئ كثيراً على تفهم نفسية هذا الشاعر الأوحده ، فوفق في ذلك كله توفيقاً نحمده عليه ، ولهذا لانملك أنفسنا من الإعجاب بمجهود وصديقنا الفاضل الأستاذ البغدادي .

والكتاب يقع في مائة وعشرين صحيفة من القطع الكبير وهو جيد الطبع والورق .

ذكرى حافظ - شرح القصيدة العمريّة

للاستاذ مصطفى الدمياطى بك

رساله فى تسمين صحيفه من القطع الكبير، وضعها مصطفى الدمياطى بك بدافع انصافه التى كانت بينه وبين حافظ رحمه الله : يشرح فيها المؤلف القصيدة العمريّة الكبرى التى كان المرحوم «حافظ» قد نظمها فى سنة ١٩١٨، مدفوعاً به اطمئنه الدينية القوية، وإعجابه الذى لاحدله بأمر المؤمنين العادل عمر بن الخطاب - والقصيدة تقع فى ١٨٧ بيتاً من الشعر الرائق السلس الفصيح، فى لغة صحيحة ودقة معنى، وصوغ وطبوع، وقصص حسن، مما جعلها فى المازلة الأولى من الشعر الخالد. وقد شرحها المؤلف الفاضل شرح وافياً يساعد النشء فى فهمها على الوجه الصحيح، وأهداها إلى روح حافظ، وحلاها بالقصيدة ذاتها مشكولة واضحة الحروف لتسهيل مراجعتها. ولا شك أن مثل هذه الرسالة تستحق إقبال القراء.

الهلال فى أربعين سنة

أهدتنا إدارة زميلتنا القراء «الهلال» كتابها «الهلال فى أربعين سنة» : وهو يقع فى ١٦٤ صحيفه من الحجم الكبير، وهو جيد الطبع والورق، ويحتوى على :
(١) تاريخ مجلة الهلال ومؤسستها وما قبل فيها : (٢) تطور العالم فى الأربعين سنة الماضية ونظرات إلى المستقبل : (٣) مختارات من مجلدات الهلال فى أربعين سنة .
ولا شك أن هذا العمل النفيس تعبير حلقه اتصال وربط بين الماضى والحاضر، وسجل قيمنا لتاريخ العالم فى الأربعين سنة الماضية : ونحن من جانبنا نقف على هذا المجهود الطيب .

٢١ صناعة

كتاب يقع فى نحو ٣٥٠ صحيفه من الحجم المتوسط على ورق عادى، ويحتوى على عشرين صناعة وصناعة : شرحها مؤلفه الأستاذ حسنى يوسف شرحاً وافياً وبأسلوب مقبول. ويقول المؤلف عن هذه الصناعات إنها سهلة تدر ربحاً، ولا تتطلب مالاً كثيراً. ويقينه أن لو قرأه الشباب العاقل نخرج منه بنتيجة مشكورة يستطيع بها أن يحارب البطالة .
والكتاب يطلب من المؤلف بعنوانه بالمبيضة رقم ٨ بالجالية وثمنه ١٥ قرشاً وفى الخارج ٢٠ قرشاً .

تقويم الهلال ١٩٣٣

مجلد ثمين يقع فى ١٤٤ صفحه من الحجم الكبير، مطبوع على ورق مصقول، ومزدان بالصور

والمناظر الجميلة ، وبه أبحاث علمية وأدبية طليعة ، تقف منها على أحدث الاختراعات والاكتشافات ، ويطلعك على الآراء الصائبة في مختلف العلوم والفنون . وهو ثالث تقويم يصدر عن إدارة الهلال المغراء .

تاريخ العالم القديم

كتاب من الحجم المتوسط يقع في نحو ٢٣٠ صحيفة ، مطبوع على ورق عادي ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام : الأول بسيط فيه مؤلفه الفاضل الأستاذ عبد الفتاح السرنجاوي تاريخ مصر القديم وعلاقتها بدول الشرق القديم ، والثاني يشمل تاريخ الإغريق وقيام دولة البطالسة ، والثالث يحوى تاريخ الرومان من تأسيس روما إلى سقوط الدولة العربية : وفي آخر كل قسم عدة من الأمثلة والرسوم الأثرية والتخطيطية التي تساعد الطلبة على فهم ما فيه .

شرح التكميل لخاتمة التسهيل

رسالة في ثمانين صحيفة من القطع الكبير للأستاذ العالم الجليل السيد عبد الله بن محمد بن حامد السقاف العلوي مفتي حضر موت ، على منظومة العلامة الجليل الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغفار باكثير الحضرمي ، وهي رسالة في فن الخط ، تفيد القراء كثيراً ، وخاصة طلاب العلوم العربية .

رحلة إلى الثغرين : الشحر والمكلا

كتيب جميل في سبعين صحيفة من القطع الكبير يحوى مشاهدات ومناظر واجتماع وسياسة وتاريخ وفكاهة ، لصاحبه الكاتب الاجتماعي السيد محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن حسين بن طاهر العلوي أحد زعماء النهضة الحضرية الحديثة ، وهو يحوى المحاضرة القيمة التي ألقيت بنادى انشيبية المتحدة بتريم (عدن) .

قائمة مكتبة الهلال

أهدتنا مكتبة الهلال بالفجالة بمصر ، قائمة كتبها الأدبية لعام ١٩٣٣-١٩٣٤م ، فوجدناها كعادتها تحوى أنفس الكتب من علمية وأدبية وتاريخية ودينية وروائية ومدرسية . وهي ترسل بالجان لمن يطلبها ، ولها أيضاً قائمة كتب مدرسية ترسل بالجان لطلابها كذلك .

في المرر الفارم

عصر استماعيل — وحى الأربعين — علم النفس النظرى والتعليق — الضحايا — الخط الكوفي — حافظ وشوقى (هدية الجهاد) — صلاح الدين وشوقى . . . وغيرها مما لم تتم قراءته بعد .

سِنُّ المعرفة وقراءتها

الأشعة فوق البنفسجية

(مهشة . مصر) محمود محمد عيّد — ماهي الأشعة فوق البنفسجية؟ وما هو الحمام الشمسي؟ وما كيميائه؟ وهل يكون في العراء؟

(المعرفة) قلنا في ص ٢٩ من العدد الماضي: إن الشمس تمدنا بأنواع عديدة من الأشعة تختلف عن بعضها البعض في الطبيعة والآثر، فهناك: (١) الأشعة النهارية: وهي التي نسميها عادة «ضوء النهار»، وهذه مكونة من ضوء تراه العين بسهولة: (٢) الأشعة الحرارية وهذه يمكن أن نراها أيضاً، ولكنها لا تؤثر في أجسامنا إلا من حيث الإحساس بالحرارة والرطوبة: (٣) الأشعة البنفسجية: وهذه لا تستخدم في غير المسائل الطبية: (٤) أشعة رونتجن: (٥) وهناك الأشعة فوق البنفسجية. وهذه كلها موجودة مستقلة إحداها عن الأخرى في الضوء الذي يصلنا مباشرة من الشمس؛ ولكن العين الباردة لا تستطيع أن تراها، ومن هنا نعرف أن الأشعة فوق البنفسجية هي جزء من ضوء الشمس بحالته الزاهية وتحصل عليها منه مباشرة بتأسي الحمام الشمسي.

أما الحمام الشمسي فهو تعريض الجسم لأشعة الشمس مدة معينة في منطقة خلوية. ولكن ليس المقصود بالتمرية تعرية الجسم كله، فقد قلنا في ص ٣٢: إن فاعل الحمام الشمسي عليه أن لا يعرض لأشعة الشمس إلا رأسه ووجهه وأعلى صدره فقط. فكيف أتينا قلنا لك ارتد ثياب البحر واجلس في الشمس من ١٠ دقائق إلى ١٥ دقيقة، بحيث يكون وجهك في عين الشمس؛ وبحيث لا يكون الحمام بعد العاشرة صباحاً ولا بعد الثالثة مساءً؛ فإذا اجتمعت السحب في الجو فحجب الشمس عنك، فما عليك إلا أن تقف أمام جهاز الأشعة الصناعية فوق البنفسجية على نحو ما فصلناه في المقال.

ثمن آلة سينما وإيجار الفيلم

(حدائق القبة . مصر) محمد شعّت — ماهو ثمن آلة سينما وإيجار الفيلم العادي في أسبوع؟ وكم يتكلف مشروع السينما بالتقريب؟

(المعرفة) سؤالك غير واضح، فإذا تريد أن تعرف؟ هل تريد آلة سينما فوتوغرافية (كاميرا)، أم آلة عرضية لعرض الأشرطة؟ كذلك لم نفهم ماذا تعني بمشروع السينما. هل تقصد إنشاء دار عارضة أم (استديو) أم توكيل أفلام؟ نرجو أن توضح ذلك كله في رسالة أخرى.

هل يسع القلب حب اثنين

(القاهرة . مصر) آمنة س . ص - يقال إن القلب لا يسع إلا حب واحد . وقال تعالى « ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه » ، فكيف يتزوج الرجل أكثر من واحدة؟ وهل من يتزوج أكثر من واحدة يقصر حبه على واحدة فقط ؟

(المعرفة) أثبت علم النفس الحديث أن انتباه الإنسان لا يمكن حصره إلا في شيء واحد، فإذا قيل لنا اعتراضاً على هذا مثلاً: إن زيدا من الناس يمكن أن يمشي ويقرأ في وقت واحد ، رددنا عليه بأن ذلك الانتباه يتذبذب بين القراءة والمشي .

وكذلك الحال في الزواج ؛ فلا يمكن الزوج في الواقع أن يحصر انتباهه في زوجتين معاً ، بل إنه نظراً لا اتحاد الهدف دائماً ينقسم الانتباه بينهما بنسبة ما في كل منهما من مميزات مما يحب الزوج ، ومن هنا يقسم قلبه بينهما بنسبة تقسيم الانتباه . وهذا ما يردون به على أنه «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوف واحد»

وليس يشترط في الزواج دائماً أن يقوم على الحب، إذ الزواج هو واجب اجتماع وديني، قد يكثر أن يؤديه الإنسان أداء ميكانيكياً دون نظر إلى العاطفة .

هذا إلى أن ذلك الذي يتزوج واحدة ، ثم زاده لا يكتفى بها ويبني بغيرها ، لا يمكن إلا أن يكون فعل ذلك نتيجة كراهيته شيئاً ما ، أو جملة أشياء في زوجه الأولى ، وأراد أن لا تكون هذه الأشياء سبباً في العيشة النكداء الدائمة ، فبحث عن واحدة أخرى ليس بها هذه الأشياء ، ومن هنا نرى أنه لا بد له أن يعطي الجزء الأكبر من قلبه - أو قلبه كله - إلى الجديدة ، وهو بإزاء القديمة ، ليس مكلفاً شرعاً ، إلا بالعدل بينها وبين الجديدة في كل ما يتعلق بالحياة المنزلية ، من مأكل ومشرب وكسوة وعلاقة شرعية ، وهذا هو المعقول ، إلى جانب كونه الواجب الديني .

ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقسم بين نسائه ويعدل ثم يقول : « اللهم هذا قسمي فيما أملك ، فلا تؤاخذني بما تملك ولا أملك (١) » ؛ أي محبة القلب ، وفي الحديث - في ضرورة القسمة الحقة في غير شئون القلب - « من كانت له امرأتان فال إلى إحداها جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » (٢) .

(١) أي يبتوته بالتسوية بين النساء . لا بجماعته ، لأنها مبنية على النشاط ، كذا في شرح الوقاية

(٢) شرح شريعة الإسلام للسيد علي زاده ص ٤٦٩

فهرس

الجزء الثانى من السنة الثالثة

صفحة	
١٣١	لاتفسنى
١٣٢	الفلسفة والتصوف : حدودهما والفروق بينهما
١٣٨	الحياة (قصيدة)
١٣٩	روبل مؤسس رياض الأطفال
١٤٣	الشرق والغرب يلتقيان
١٤٥	الشعر المصرى فى عهد المماليك
١٤٩	تفكيرنا وكيف ننظمه
١٥٢	ذكرى حبيب (قصيدة)
١٥٥	علاقة الوالدين بالأبناء
١٦١	لبلى العفيفة (رواية شعرية تمثيلية)
١٦٨	أزمة الزواج فى مصر
١٧١	ابن سينا وحياته الأولى
١٧٧	أحمد شوقى
١٨٤	الغريزة الجنسية وكيف تتحكم فيها
١٩١	اللغة العربية وأثرها فى لغات أوروبا
١٩٣	قناطر المستقبل
١٩٨	التعليم فى إنجلترا والبعوث العلمية
٢٠٣	مستقبل الكشف والاختراع
٢٠٩	روما الجمهورية
٢١٧	الأدب فى روسيا
٢٢٢	الحال فانيا (عن تشيكوف)
٢٢٧	انقواعد الجديدة فى العربية
٢٢٩	البارون عمر رولف
٢٣١	خواطر المحرر : رقابة الناشرين
	(صورة الغلاف)
	بقلم عبد العزيز الاسلامبولى
	للسيد حسن القاياتى
	للاستاذ على الجارم
	للاستاذ محمد مظهر سعيد
	لشاعر «ج»
	للاستة زينب الحكيم
	للمرحوم الشيخ عبد المطلب
	للدكتور عبد الرحمن شهنيد
	للاستاذ محمد ثابت القندى
	للاستاذ محمد خورشيد
	عن بارتنجتون
	للدكتور على مظهر
	عن الأستاذ ماجى
	للاستاذ أحمد فهمى العمروسى بك
	عن جورج جراى
	للمؤرخ الانجليزى كريجتون
	للاستاذ ايزاك شتوش
	بقلم نجيب محفوظ
	للاستاذ مصطفى جواد
	للاستاذ إحسان سامى حقى

أبواب المجلة

٢٣٩	مملكة المرأة والبيت	٢٣٤	العلوم والفنون
٢٤٣	بريد المعرفة	٢٤٢	بين المتناظرين
٢٥٣	بين المعرفة وقرائها	٢٤٦	مكتبة المعرفة

شكر

نتقدم بحزبيل الشكر إلى حضرات الأساتذة الزملاء الأفاضل الذين تقبلوا العدد الأول من السنة الثالثة قبولاً حسناً، وأطروه إطاراً شاملاً، وعزماً وآزر عضدنا، وقد كان بودنا أن نسجل على صفحات «المعرفة» ما تفضلوا بقوله فيها. ولكن ضيق المقام يمنعنا هذه المفخرة، فنعتذر لحضراتهم شاكرين.

هدية السنة الثمانية

في التربية والتعليم

تأليف

الاستاذ الكبير أحمد فهمى العمروسى بك

هى دائرة معارف عامة فى التربية والتعليم لكبير المربين الأستاذ الفاضل أحمد فهمى العمروسى بك. تناوأت أغلب مباحث التربية وموضوعاتها التى تثار البحث حولها فى الماضى والحاضر، بأسلوب سهل، وبعبارة مفهومة، وشرح كامل؛ وتقع فى (٣٢٠) صحيفة من القطع الكبير، والكتاب واضح الحروف، جيد الطبع. متين الورق ومجلى بـ (٢٢) صورة على ورق مصقول. ثمنه (٤٠ قرشاً) يضاف إليها (٥ قرش) أجرة البريد، ويطلب من إدارة «المعرفة» هو مجلدة يلغى ألا تخلو منها مكتبة أى مدرس أو أديب.

لفت نظر

كتب إلينا بعض قرائنا ومشتريينا الأفاضل يطلبون عددى مارس وإبريل سنة ١٩٣٣، وقد غاب عن أذهان حضراتهم، أننا أعلننا فى ص ١١٦٠ من عدد فبراير سنة ١٩٣٣ - وهو آخر أعداد السنة الثانية - أننا استمعنا عنهما بكتاب «فى التربية والتعليم» للأستاذ أحمد فهمى العمروسى بك، وما نظنّه إلا هدية قيمة، هى لهم خير عوض عن هذين العددين.